

أقليات الشرق الأوسط.. في «اليسوعية»

حوراني عن «استراتيجيات البقاء لأقلية إثنية: الأكراد في لبنان»، واختتمت الجلسة الثانية من اليوم الأول بمحاضرة لأيكو نيشيكيدا، بعنوان: «الفلسطينيون في لبنان».

وأدارت الجلسة الأولى من اليوم الثاني معوض، وقدمت فيها المحاضرة الافتتاحية رولا تلحوق عن «الشيعة / الموارد في ضواحي بيروت»، وحملت محاضرة هيديمي تاكاهاشي عنوان «المسيحيون السريان في الصين: ملاحظات حول بعض الاكتشافات الحديثة».

وأدارت الجلسة الثانية تلحوق، وتحدث فيها أنترانيك داكيسيان عن استراتيجيات البقاء للأقلية الأرمنية في مدينة جونية، وحاضرت معوض عن «اليهود في طرابلس»، وتحدثت أزوكا تسوجي عن «علاقات الكنيسة القبطية في القرن الخامس عشر».

وفي نهاية المؤتمر، أعلنت معوض أن هناك حلقة أخرى من الدراسات حول الأقليات في الشرق الأوسط ستتم في مدينة طوكيو خلال أيلول المقبل، وبعدها ستجمع جميع هذه الأوراق البحثية في كتاب مشترك يصدر عن جامعتي القديس يوسف وطوكيو.

نظم «مركز البحوث والمنشورات حول الشرق الأوسط» في جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع المركز الياباني للدراسات الشرق أوسطية في جامعة طوكيو للدراسات الخارجية، مؤتمراً بعنوان «الأقليات في الشرق الأوسط» في حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام - بيروت.

تميز المؤتمر، وفق بيان للمركز، بتنوع موضوعات المحاضرات فيه، وأسلوب المقاربات بين نظرة الباحثين اليابانيين المتعمقين في قضايا الشرق الأوسط ونظرة الباحثين اللبنانيين العارفين لتاريخهم وواقعهم، بما أعطى المؤتمر ثقلاً أكاديمياً مميّزاً وفائدة كبيرة لمتابعيه.

وأدارت راي معوض الجلسة التي ألقى فيها المحاضرة الأساسية توم سيكينغ، بعنوان: «خوفان ورغبان للأقليات»، وحاضر هيدوميتسو كيروكي عن «الدراسات الشرق أوسطية في اليابان: تاريخها القصير وإمكاناتها»، وتلته سعاد سليم عن علاقة المسلمين والمسيحيين في طرابلس خلال الفترة العثمانية.

أدار الجلسة الثانية الأب توم سيكينغ، وتحدث فيها كل من هيروكي واكاماتسو عن التنظيم الاجتماعي للعلويين في تركيا، ثم حاضرت غيتا